أبناء محافظة حضرموت يتحدثون لـ «الثورة»:

اليمن صار رقما مهما في الخارطة الاقليمية والودلية بفضل وحدته المباركة

،،، لقد ظلت الوحدة اليمنية هدفاً عظيماً يناضل في سبيل تحقيقه كل أبناء اليمن الأحرار عقوداً من الزمن... وجاءت الثورة اليمنية الخالدة «٢٦سبتمبر/ ١٤ أكتوبر» لتؤكد إصرار الجماهير على تحقيق الوحدة اليمنية كهدف عظيم من أهداف الثورة التي دكت معاقل الإمامة والكهنوتية وأرغمت الاستعمار الغاشم على الجلاء عن أرض الوطن..

وجاء يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ متوجاً لنضال الجماهير وتحقيق حلمها الكبير بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ظل قيادة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، الذي شهد الوطن اليمني في عهده الميمون أعظم الإنجازات الوطنية في كافة مجالات الحياة.

وبحلول شهر مايو .. هاهو شعبنا يحتفل بالعيد الوطني الحادي والعشرين.. وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة أجرت «الثورة» استطلاعات صحفية مع مجاميع من أبناء الوطن اليمني في مختلف محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى الوحدة اليمنية في عيدها الحادي والعشرين، وكذا أبرز الإنجازات التي شهدها وطننا اليمني .. وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات:

لقاءات/ أحمد محمد بن زاهر

منجز كبير

الأخ /محفوظ عيظة بن سالم:

ونحن نحتفل بالعيد الوطني الحادي والعشرين المجيد حري بنا الوقوف أمام ما تحقق لبلادنا في ظل هذا الإنجاز الوحدوي الكبير الذي كان حلم الجيل الماضي وأصبح اليوم حقيقة في حياتنا ننعم في ظله بالحرية والديمقراطية برغم بعض الصعوبات والمشاكل التي تواجه شعبنا وقيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي يسعى لوضع الحلول لها، مع كافة القوى السياسية التي يهمها مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.

وإذا أخذنا جزئية ما تحقق في محافظة حضرموت في ظل الوحدة المباركة وأنا واحد ممن عايش مراحل سياسية عديدة منذ الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م أشعر بأن الوحدة حققت منجزات كبيرة لامست مختلف جوانب الحياة، فهناك مشاريع استراتيجية ما كنا نحلم بها أو نفكر فيها أو يخطر ببال أحد على الإطلاق فأصبحت اليوم حقيقة واقعة، على سبيل المثال خور المكلا السياحي أصبح اليوم منتزها جميلاً يجدد الحياة وهناك شبكة الطرقات المسفلتة والاتصالات التي وصلت إلى كل مدينة وقرية في حضرموت المترامية الأطراف والنهضة العمرانية وهناك أيضاً المئات من المدارس والوحدات الصحية ومشاريع المياه والصرف الصحي والمنشآت الصناعية ومن أبرزها مصنع الاسمنت وقريباً افتتاح مصنع صهر الحديد والصلب وغيرها من المشاريع الخدمية والصناعية الاستثمارية والمستقبل واعد بالمزيد.

وهنا أوجه دعوة إلى إخواننا المواطنين الحفاظ على هذه المكتسبات والمنجزات من خلال الابتعاد عن الفوضى وتعزيز السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع في هذه المحافظة التي عرفت بمحافظة الثقافة والعراقة والتاريخ والمجتمع المدني وفضح أساطين الفتن ودعاة الانفصال.

والحديث عن ما شهدته محافظة حضرموت من مكاسب وإنجازات في ظل الوحدة برعاية فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يطول الحديث عنها والزائر للمحافظة والذي يعرفها قبل الوحدة ويشاهدها اليوم سوف تأخذه الدهشة وتجعله كأنه يعيش في حلم «وليس في واقع يشاهده بأم عينه، أما نظرتي للمستقبل فهناك تفاؤل كبير بأن القادم سيكون أفضل دون شك وأن الوحدة هي أمل الجيل الحالي والجيل القادم وهي السراج المنير الذي سيظل ضوؤه ينير لشعبنا اليمني طريقة نحو تحقيق المزيد من النجاحات في المجالات كافة وهذا يتطلب تضافر الجهود والابتعاد عن المحاكات السياسية التي أضرت بشعبنا اليمني طوال الفترة الماضية وهي لاتزال تلقي بظلالها على المشهد السياسي اليمني اليوم وتتطلب من كافة اليمنيين بانتماءاتهم السياسية المختلفة الدخول في حوار وطني شامل وحسن نوايا للوصول إلى كلمة سواء تجنب بلادنا كل مكروه ولرسم خارطة طريق يسهم الجميع من خلالها إلى مواصلة النجاحات التي تحققت خلال الفترة الماضية في ظل الوحدة اليمنية المباركة وتصحيح الأخطاء وإفساح المجال واسعاً أمام الطاقات اليمنية الفاعلة في صنع الغد الأفضل لأبنائنا وأحفادنا.

والأمل يحدونا بأن المستقبل بإذن الله تعالى وبجهود الخيرين سيكون واعداً بالخير لكل اليمنيين في الشمال والجنوب والشرق والغرب على حد سواء وأن تسود العدالة والمساواة والتنمية كل ربوع اليمن ليكون يمنا سعيداً كما كان في غابر السنين.

يوم عظيم

الأخ/أحمد سعد التميمي :

■ قال الشاعر اليمني الكبير حسين أبو بكر المحضار عن الوحدة في أبيات عديده ..«وحدة وبالوحدة لنا النصر مضمون» وبتحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين مايو الأعز تحقق للشعب اليمني كافه ولحضرموت خاصة العديد من المنجزات التي لاتحصى وأستطيع القول إن حضرموت في عهد الوحدة وعهد الرئيس علي عبدالله صالح قد دخلت مرحلة جديدة من البناء والتنمية غير المسبوقة في تاريخها الحديث حيث بنيت العديد من المشاريع العملاقة وتفتحت أسواقها على العالم وهذا لاينكره إلا جاحد.

لقد عانت حضرموت الحرمان والتهميش في كل مجالات الحياة وتردت الأوضاع الإنسانية والاجتماعية وعاش الناس في خوف وهروب دائم من أوطانهم حتى تحقق اليوم المنتظر يوم الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠ اليوم الذي أزال الغمة وعادت فيها الحياة وعاد الناس من مشاردهم إلى بلدانهم ليستقروا ويعملوا ويشاركوا في البناء في بلد آمن مستقر مزدهر وللأسف الشديد أن يبرز إليه من فقد مصالحهم ومن عفى عليهم الزمن أن ينادوا بفك الإرتباط وتمزيق جسد الوطن الواحد الذي كان حلم أضحى من أجله أبناء الشعب اليمني جمعياً حتى تحقيقه ولاشك أن هذا الحق لا يمكن أن يفرط فيه شعبنا العظيم وسوف يدافع عنه بالغالي والنفيس دونما تخادل أو تساهل لمن أراد تشويه هذا المنجز الحضاري.

في هذا اليوم العظيم أتمنى لشعبنا العظيم كل التقدم والازدهار في ظل وحدته وقيادته وشعبه، وقد تحقق للشعب المزيد من الإنجازات وكل عام والوطن في خير.

حدث هام

■ الأخ / عوض البهيشي :

– مثلت الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م علامة بارزة وحدثاً ذا دلالات هامة وعميقة على المستوى اليمني والعربي والدولي.

وشكلت الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية المجيدة منعطفاً تاريخياً جديداً في حياة الشعب اليمن يعتز به على مدى تاريخه الحديث والمعاصر وذلك بتواصل النضال الوطني من أجل تثبيت المفاهيم الديمقراطية السلمية النيرة للوحدة اليمنية وبناء الحياة المزدهرة لشعبنا اليمني العظيم، وأصبح يوم ٢٢مايو دوماً أغنية الجماهير المفضلة ومصدر قوتها وفخرها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من أجل بناء دولة مدنية حديثة على طول الساحة اليمنية.

وعلى مدى واحد وعشرين عاماً من عمر الوحدة اليمنية والجمهورية تحققت جملة من المنجزات والمكاسب، والطاقات والإمكانيات للشعب اليمني لما فيه خير وتطور الإنسان اليمني فالبنية الأساسية المحققة والمشاريع التنموية الخدماتية وتعبيد الطرقات وتقنية الاتصالات والتوسع في بناء المدارس في الريف والمدن وانخراط الأعداد الهائلة من الطلاب والتحاقهم بالتعليم الحكومي والخاص وبناء المنشآت والمصانع وماشهدته الحياة الاجتماعية والثقافية من نهضة نوعية على طريق التحرر من الأمية الكتابية والأبجدية، وما أحدثته الدولة من تطور وانتشار واسع للعمران في معظم المدن اليمنية كل تلك المنجزات المتواضعة تعتبر أساس القاعدة البنيوية التحتية للانطلاق نحو آفاق رحبة للتطور الاجتماعي وتحقيق المستوى الاقتصادي والمعيشي للشعب اليمني.

منجز ديمقراطي

■ الأخ/الدكتور عبدالله علي الخلاقي

– الوحدة اليمنية خطوة على طريق الوحدة العربية رغم الدسائس ومحاولات إفشالها رغم مرور واحد وعشرون عاماً، هذه هي نظرتي للوحدة اليمنية لأن الحلم العربي في الوحدة لم يتحقق بصورة جلية لأن اليمن مهبط العروبة وأهلها لقد كانت هنا محاولة قبل ذلك بين سوريا ومصر لكنها لم تتم سوى ثلاث سنوات آلت بعدها الأوضاع إلى ماكان عليه الوضع السابق، فعادت كل دولة إلى سابق عهدها مع تزايد العداء بينها والآن تجري نفس المحاولات لإفشال وحدتنا اليمنية لكن الشعب الذي لا يمكن أن يتراخى في حماية وحدته والدفاع عنها بكل الوسائل، لقد حققت الوحدة اليمنية تطوراً غير مسبوق تطور النظام السياسي حيث لأول مرة تقوم دولة على أساس تعدد حزبي وتسمح بقيام الأحزاب بمختلف توجهاتها الفكرية ولأول مرة تجري فيها انتخابات برلمانية، دورات متعاقبة ٩٣، ٩٧، ٢٠٠٣، وانتخابات رئاسية ١٩٩٩، ٢٠٠٦م ومحلية هذا العهد الجديد لليمنيين ويجعل كل عربي يدافع عن وحدة اليمن ومستقبله، اليمن من الدول المختلفة الأقل نمواً وتوحده بعد طول تمزق في دولة واحدة ٢٢ مايو ١٩٩٠م أي أن عمر دولتنا الموحدة واحد وعشرون عاماً، من المعروف أن اليمن قليل الموارد وكثير السكان وهذا لايتيح للدولة بالقيام بالمشاريع الكبيرة غير أن اكتشاف النفط وثقة العالم في دولة الوحدة أوجد استثمارات جلها توجه نحو الاستثمار في المجال النفطي، ولكي تشجع الدولة قدوم الأموال إلى الداخل بدأت في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكهرباء الطرقات – الهاتف – المطارات – إلخ، وهذه متطلبات أساسية لتدفق الاستثمارات وبالفعل أصبح لليمن وجود في الاهتمامات الدولية كونها دولة واعدة، المشاريع النفطية هي البداية وهي أهم المنجزات وأصبح الغاز الآن يحتل أهمية كبرى كما تأتي المشاريع الاستخراجية في سلم اهتمامات فخامة الرئيس فشجع المستثمرين العرب والخليجيين على القدوم والاستثمار باليمن فبدأت صناعة الاسمنت تزدهر وهناك أيضاً تشجيع بالدخول في المجالات الخفيفة والمتوسطة لخبرة المستثمرين المحليين وأيضاً دول الجوار.

منجزات عملاقة

■ الأخ/سالم علي الشاحت

– دائماً وأبداً سنظل ننظر إلى الوحدة اليمنية المباركة وليس في عيدها الحادي والعشرين فقط، بأنها اللبنة الأولى القوية والمتينة في مدماك وحدتنا العربية الكبرى من الخليج إلى المحيط، وأنها جعلت من اليمن رقماً مهماً في محيطه الاقليمي والدولي، فهي قوة وعزة ومنعة للشعب اليمني يفخر بها كل وطني غيور ويحافظ عليها في حدقات العيون.

والوحدة اليمنية إنجاز عربي في زمان الانكسارات وستبقى مهما حاول الأعداء الانقضاض والتآمر عليها، ففي الوحدة حياتنا وآمالنا وغاياتنا.

لا يمكن إلا لجاحد أن ينكر خيرات الوحدة التي طالت كل شيء في الوطن العزيز، وهناك منجزات يشار لها على الدوام بأنها وحدوية ومنها خور المكلا السياحي العظيم وطريق المكلا صنعاء، والنهضة العمرانية والمصانع العملاقة الاستراتيجية لمصانع الأسمنت والأسماك وغيرها، وكل هذه شواهد على التحولات الكبيرة في بلادنا التي جاءت بفضل الوحدة المباركة وفي ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وهي مقترنة أيضاً بالديمقراطية، وهي من أعظم الانجازات التي نفاخر بها.

وتطلعاتنا لاحدود لها بأن يشهد وطننا أولاً انفراجاً لأزمته التي افتعلتها المعارضة «اللقاء المشترك»، وثانياً تطبيق الإصلاحات الدستورية من خلال المبادرات الرائعة التي تقدم بها فخامة الرئيس بالانتقال إلى النظام البرلماني وتقسيم الوطن إلى أقاليم ومنح المحليات الصلاحيات الكاملة وكل هذا وغيره يؤكد سيرنا وتمسكنا بالنهج الديمقراطي والبناء والتنمية.

- في عهد الرئيس علي عبدالله صالح شهدت حضرموت نقلات نوعية في المجالات التنموية والخدمية والمشاريع الاستراتيجية